

# العلم رسالة 4\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

يحضروا لان الله لا يعبد بالجهل ولان العبادة مهما اخلص العبد فيها لله لابد له من الصواب وقد بيناه في المعنى الاول من العلم الذي هو العلم بالله دون العلم بامر الله - 00:00:00

واجب وحالنا اليوم تقتضي هذا الكلام الان صحيح يعني قد تجد عالما هنا وهناك ولكن نعم اغتر بفلان ولا بعلان. يجب ان نحسب ذلك الى نسبة الناس المغاربة والحمد لله بالملايين - 00:00:17

الملايين فما نسبة العلماء فيهم اليهم ضعيفة ضعيفة جدا ثلاثين مليون ديال السكان الى قسمنا العلماء عليهم يعني مشكل. ها غيذوبو ديك يعني ربعة ولا خمسة د العلماء لي في البلاد غيذوبو ما يبقى حتى واحد - 00:00:41

واتحدث عن العلماء بالمعنى الشرعي للكلمة. ماشي الأنصاف المنصوصة يعني عالم بالله ليس عالما بأمر الله عالم بأمر الله ليس عالما بالله هؤلاء لن ينفعوا ولا انفسهم نتحدث عن العلماء الكمل. كما في حديث رسول الله كمل من الرجال كثير. في الحديث الصحيح -

00:01:01

الذي جمع بين العلم بالله والعلم بامر الله ابحت طول الارض وعرضها قلما تجد واحدا كايين المدينة تلقى فيها واحد اثنين كايين المدينة ما تلقى فيها حتى واحد. وفيها الالاف بل احيانا الملايين من السكان. من - 00:01:27

من يعالج المرضى في قلوبهم وفي علمهم بهذه المناطق وبهذه الأعداد جميعا الان اقول وجب علينا جميعا ان نفكر في تفريغ عدد من الشباب وتطوير من تفرغ لذلك الجهاد صحيح كايين عدد من مدارس التعليم العتيق التي نسميها دور القرآن. ولكن انقول بكل بكل صراحة هي مدارس قاصرة. كتخدم - 00:01:46

نص خدمة خدمو نص كم. كيف؟ يعني لأنه يكتفي بمجرد الحفظ ولا يصير الى مرحلة التفقه الا على سبيل النذور الشديد. يعني مدارس التعليم العتيق لي عندنا في المغرب عندها ازمة. وهي انه كيحفظو يحفظو كتاب الله عز وجل وهو امر عظيم - 00:02:16

تحفظون بعد ذلك المتون. ها هو حفظ الأجرومية. حفظ الألفية. حفظ البيقونية كذا كذا. ولكن لا يفقه من ذلك شيئا وهذا المشكل الا على سبيل النذور الشديد قليل قليل جدا من ينبغ من هؤلاء ويتفقه وهادي المشكلة - 00:02:36

السبب اذا ان هذه المدارس تحتاج الى دعم دعم شعبي مادي ومعنوي مادي للانفاق عليها في سبيل الله من الصدقات والزكوات والتبني الشعبي ان يهتم بهذا الأمر اذا اذا اذا اهتم به المسلمون انفسهم. ما تسناوش شي جهات اجنبية او جهات اخرى تجي دعم مدارس التعليم الإسلامي - 00:02:56

ابدا فانا وانت يجب ان ندعم هذه المدارس نطورها ماديا باش تقدر انها طور مناهجها وان تشتري بعض الادوات التي تطور وان تؤدي بعض النفقات التي تستلزم. نعطيك مثال واحد مثلا كثير من الأساتذة لا يلتزمون بالتدريس يتطوعون - 00:03:19

يتطوعون ولكن يعني يصعب عليهم الاستمرار في هذه المدرسة ها هنا وفي غيرها. كيصعاب على الاستاذ يستمر. ماشي فقط غير لانه ما كيخلصش صحيح مكيتخلصش شاي ولكن عندو مشكلة انو معندوش القدرة على الاستمرار يحسن عوانو. لأنو ها هو ها هو مكيتخلصش طيب ولكن - 00:03:41

طلبت منو عاود هو ينفق من جيبو. لأن عادة رجال التعليم في المغرب فقراء. هذا واضح جدا. هذا وضع الآن اقتصادي واجتماعي معروف فلذلك هو راه ملي ما تخلصوشاي راه كيخلص من جيبو. كيخلص من جيبو لأنه يأتي يعني بوسيلة نقل. آآ - 00:04:01

يخلص طاكسي او كذا الى اخره. كثير من الأشياء يعني فتعرض له. كيصبر اليوم غدا بعد غدا لا يستمر. والضحية هؤلاء الطلبة الصغار

والضحية بعضهم قضية الاسلام وقضية الايمان وقضية العلم بالله وبامر الله في البلد. والضحية - [00:04:21](#)

بعد ذلك جميعا نحن جميعا فلذلك يجب ان نفكر في امر هذه المدارس وان تطور مدارس التعليم العتيق والأصيل لأنها هي التي تحمل ما فيش انا ثاني. هاد رسالة العلم التي نتحدث عنها التي هي رسالة التربية والتلاوة والتزكية والتعليم للكتاب والحكمة -

[00:04:41](#)

انما يحمل هؤلاء انما يحملها هؤلاء بما اتاهم الله من علم الشريعة اصولها وفروعها وبما وقر في قلوبهم من الايمان الصادق السليم لهذا اذا قلت في هذه المرحلة يجب ان نفكر في هذا وان تطور هذه الامور. وان يفكر اهل العلم والاختصاص في تطوير برامج -

[00:05:05](#)

وفي تطوير وسائل تعليمهم وفي الاهتمام بالجانب التربوي الى الجانب التعليمي جمعا لوظائف النبوة اقتداء بسيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذي بلغنا رسالة العلم ورسالة العالمين هاد الرسالة التي هي عنوان هذه الكلمة المتواضعة الله جل وعلا اجملها في

القرآن في عناوين وفصلها في صور - [00:05:29](#)

وهي الآيات التي وردت اكثر في اكثر من موطن من القرآن الكريم. من سورة البقرة الى الجمعة وهي قوله جل وعلا هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لا في ضلال مبين. وهي دعاء سيدنا

ابراهيم - [00:05:59](#)

ربنا وبعثهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم تلاوة من القرآن الكريم. حينما نصت الى هذه التلاوة كما استمعنا الى الى صلاة الى القرآن في صلاة التراويح قبل قليل. وفي - [00:06:19](#)

المساجد جميعا والحمد لله. راه اتى حين من الدهر على هذه البلاد. الناس اللي يتذكروا السبعينات بالخصوص. مرحلة السبعينات. راه كانت ازمة في المغرب ازمة ديال الحفاظ انقرضوا قلبو على الناس لي يصلي بهم التراويح مكيلقاوهش - [00:06:38](#)

فبعث الله بامر هذا الجيل الجديد من الشباب الحفاظ. هذا راه نعمة كبيرة نحمد الله ونشكره. اننا نجد شباب صغار الاول والثاني شي كينوب على شي الحفظة الآن في المغرب بالآلاف بالآلاف وهذه بشرى خير معناه ان الخيرات - [00:06:56](#)

غي خصو يكمل. خصو يكمل اصحاب الماء ينفقون باموالهم. من اموالهم ما يدعمون به هذا الجيل الراشد من الشباب للتفرغ للعلم لذلك اذن هذا الخير الذي بدأ ينبغي ان نتمه ينبغي ان نهتم به ينبغي ان نطوره وان نفرقه - [00:07:16](#)

كل الطاقات انضاجه باش يطيب لأن الفاكهة اذا قطفت قبل نضجها تفسد وهذا الذي يحصل مع الأسف تسعين فالمية من جيل طلبة العلم الشرعي الآن يقطفون قبل النضج. قبل ما يطيب كيقتفوه - [00:07:40](#)

كنخدمو في الجامع كنشارطوه كيديوه صحاب الخارج. ضاع ضاع وضاعت الأمة من ورائه كل من اه برز بصوت حسن في التجويد او في الترتيل كيضيع كيضيع لأنه لا يبقى مستمرا في طلب العلم - [00:08:00](#)

مكيكملش ويلا ما كملش انتهى امره سيضيع. ما عمرو ما يكون عالم بأمر الله قد يكون عالما بالله لكن العلم بأمر الله بالشريعة بالدين يحتاج الى اتقان يحتاج الى تفرغ العلم لا يعطيك بعضه الا اذا - [00:08:20](#)

اعطيته كلك الحياة كلها كما قال بعض اهل العلم مع المحبرة الى المقبرة طالب العلم باش يوصل مع المحبرة يعني بورقة وستيلو بالمداد مع المحبرة الى المقبرة. الى فكر انه يعني يتفرغ لشيء اخر وصف - [00:08:38](#)

الطريق او في نهاية الطريق فانه لن يصل ابدا. والله جل وعلا ان كان من الصادقين هذا العبد صغيرا كان او كبيرا. الله والله يضمن له رزقه. ولا يتركه لفقر ابدا - [00:08:58](#)

لا يتركه لفقر ابدا لما؟ لانه اخلص لله جل وعلا السير وضحي لكل وقتي لكل حياة فإذا نحن جميعا مدعوون تجديد رسالة العلم علماء وغير علماء حتى اللي ما قاريش مطلوب منو يجدد رسالة العلم بالإتفاق بالدعم للخدمة ببدنه - [00:09:13](#)

الي ما عندو ما بصحتو يخدم. يجي يعني يخدم الطلبة يخدم مدارس القرآن يعني يدير اي شيء من اجل دعم هذا فانا اذ بعد مرحلة القرآن مرحلة تعلم اصول العلم اصول الشريعة تبدأ تلك الوظائف النبوية في الإثمار - [00:09:37](#)

هاديك الوظائف النبوية اللي هي رسالة العلم اللي ذكرناها في الآية هو الذي بعث في المؤمنين رسولا منهم يتلو عليهم اياته تصبح

التلاوة المثمرة العالم الرباني حينما يقرأ القرآن الكريم - 00:10:00

يسير - 00:10:16